نظرية ابن خلدون في اكتساب اللغة

تأليف: ألف تجهيا ستيادي وعبد الرحمن موليا
جامعة دار السلام كونتور

الفكرة التجريدية

إنما اللغة ظاهرة إنسانية، فالإنسان يستخدمها وحده من بين سائر مخلوقات الله. إنه يولد ومعه أعضاء البيولوجيا للكلام وكذلك لديه قدرات عقلية ليس للحيوان منها نصيب، تساعده على اكتساب اللغة. في مجال اكتساب اللغة عدة نظريات، تتمايز من منطلق نظرها إلى العامل الأساسي القائم وراء إتمام عملية اكتساب اللغة. ومن النظريات المشهورة هي النظرية السلوكية، والنظرية معرفية، والنظرية فطرية أي أهلانية. فمن بين هذه النظريات المتنوعة الملونة وفي كتاب المقدمة لابن خلدون بعض الفكرة عن اكتساب اللغة الأم التي تقارب نظريات السابقات لم تنال الاهتمام الكبير من سائر الناس، مع أنه أحد مفكر المسلم المعروف بأبي الاجتماع وعالم السياس وفيلسوف التاريخ، وقيل أنه لغويين عظيم. وتتكلم هذه المقالة عن نظرية اكتساب اللغة الأم عند ابن خلدون وتشمل على العلاقة القوية بين اللغة والاجتماع، حيث يتعلق وجود اللغة بوجود المجتمع، لأن هي وسيلة اتصال الناس ووسيطة معاملتهم.

الكلمة الرئيسة: اكتساب اللغة، السلوك اللغوي، النشاط الفكري.

المقدمة

إن اكتساب اللغة (Language Acquistion) عملية طبيعية للطفل عند ما تعلم لغة أمه (Native Language). واختلف هذا المصطلح بتعليم اللغة (Language Learning) بينما هذه العملية عملية رسمية تقع في الفصل مع وجود المعلم.[1] ومن ثم، تتعلق عملية اكتساب اللغة باللغة الأولى، وتتعلق عملية تعليم اللغة باللغة

[1] Soenjono Dardjowirdjojo, *Psikolingistik: Pengantar Pemahaman Bahasa Manusia.* Edisi kedua. (Jakarta: Yayasan obor Indonesia, 2005), p. 225

الثانية.[٢] لكن يعارف بعض العلماء مصطلح تعليم اللغة الثانية بمصطلح اكتساب اللغة الثانية. لأنهم اعتقدوا بأن اللغة الثانية تمكن اكتسابها رسمية في تربية رسمية، وغير رسمية في البيئة المحدودة التي تحيط به.[٣]

وفي مجال اكتساب اللغة عدة نظريات، تتمايز من منطلق نظرتها إلى العامل الأساسي القائم وراء إتمام عملية اكتساب اللغة. ومن النظرية الهامة هي النظرية السلوكية، والنظرية المعرفية، والنظرية الطبيعية.[٤] وقد أثار ابن خلدون النظرية الخاصة في اكتساب اللغة الأم في بعض كلامه في كتابه المشهور — مقدمة ابن خلدون–. حيث يميل إلى بعض النظريات السابقة في اكتساب اللغة.

ترجمة حياة ابن خلدون

١. مولود ونسبه

ولد ابن خلدون بتونس في أول رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة هجرية (٧٣٢ه) المعادل بالتاريخ السابع وعشرين من شهر مايو سنة ألف أربعمائة اثنتين وأربعين ميلادية (١٤٤٢م) .[٥]

هو عبد الرحمن أبو زيد ولي الدين بن خلدون.[٦] فاسمه عبد الرحمن، وكنيته أبو زيد فاكتسب كنية أبو زيد من اسم ابنه الأكبر وهذه من عادة العرب، ولقبه ولي الدين فقد لقب به بعد تولية وظيفة القضاء في مصر، وشهرته ابن خلدون فقد نسب إلى جده خلد بن عثمان.[٧]

---

[2] Abdul Chaer, *Psikolinguistik: Kajian Teoritik*. Cetakan kedua. (Jakarta: Rineka Cipta, 2009), p. 167

[٣] **نفس المرجع**.، ص. ٢٤٢

[4] Djoko Saryono, *Beberapa Teori Pemerolehan Bahasa*. Cet. 1 (Malang: Departemen pendidikan dan kebudayaan IKIP Malang, 1991), p. 13

[٥] عبد الرحمن ابن خلدون، **مقدمة ابن خلدون**. الطبعة الثامنة، (بيروت–لبنان: دار الكتب العلمية لنشر، ٢٠٠٣)، ص. ٣٨

[٦] **نفس المرجع**.، ص.٢٩

[٧] وهو أول من دخل من هذه الأسرة بلاد الأندلس، واشتهر فيما بعد باسم خلدون وفقا للطريقة التي جرى عليها حينئذ أهل الأندلس والمغرب، إذا كانوا يضيفون إلى الأعلام واوا ونونا للدلالة على تعظيمهم لأصحابها، واشتهر فروع هذه الأسرة في الأندلس والمغرب باسم بني خلدون.

نسب ابن خلدون إلى أصل يمانى حضرمى، وأن نسبها في الإسلام يرجع إلى وائل بن حجر.[٨] وقد دخل من أفراد هذه الأسرة الأندلس مع الغزاة الفاتحين من العري خالد بن عثمان، من حفدة وائل بن حجر، فانشعب منه فرع كبير كان لكثير من أفراده في التاريخ الإسلامى في الأندلس والمغرب من الناحيتين السياسة والعلمية. واشتهر أفراد هذا الفرع ينتمى العلامة عبد الرحمن أبو زيد ولي الدين صاحب المقدمة، الذي اشتهر باسم ابن خلدون نسبة إلى هذا الجد.[٩]

وأما سلسلة النسب بين ابن خلدون ووائل بن حجر التي ذكرها ابن خلدون في كتابه التعريف فقد لهؤلاء العشرة لأن يغلب على الظن ابن خلدون أنهم أكثر،[١٠] وهي كما يلي: محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن جابر بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن خالد بن عثمان بن هانئ بن الخطاب بن كريب بن معد يكرب بن الحارث بن وائل بن حخر.[١١]

٢. نشأته

بالاقتصار، اجتاز ابن خلدون في حياته أربع مراحل تمتاز كل مرحلة منها بمظاهر خاصة من نشاطه العلمي والعملي:

أ. المرحلة الأولى: مرحلة النشأة والتلمذة والتحصيل العلمي (من ٧٣٢ه- أو

ومع أن كثيرا من شهيرى هذه الأسرة كانت تصحب أسماؤهم بكلمة ابن خلدون، فإن الاصطلاح قد استقر فيما بعد على أن هذه الكلمة إذا أطلقت لا تنصرف إلا لمن نترجم عنه. انظر **نفس المرجع**.، ص. ٢٩

[٨] صاحبى معروف روى عن الرسول — صلى الله عليه وسلم-نحو سبعين حديثا، وبعثه، صلى الله عليه وسلم-، وبعث معه معاوية بن أبي سفيان إلى أهل اليمن، يعلمهم القرآن الإسلام. وقال ابن عبد البر في كتبابه الاستيعاب أن وائل بن حجر لما وفد على النبى-صلى الله عليه وسلم- بسط له رداءه وأجلسه عليه وقال: اللهم بارك في وائل بن حجر وولده وولد ولده إلى يوم القيامة. انظر **نفس المرجع**.، ص. ٢٩

[٩] محمد بن تاويت الطبخي، **رحلة ابن خلدون**. الطبعة الثامنة، (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية لنشر، ٢٠٠٤)، ص. ٣

[١٠] عبد الرحمن ابن خلدون، **مقدمة**....، ص. ٣٠

[١١] محمد بن تاويت الطبخي، **رحلة**...، ص. ٤

١٣٣٢م إلى ٧٥١ه أو ١٣٥٠م).

لما بلغ سن التعلم، علم أبوه القرآن حفظا وتلاوة مع تجويجه وقراءته السبع. فلذلك كان معلمه الحقيقي أبوه وبعد وفاة أبيه رحل هو إلى مراكش وفقه فيها مختلف العلوم الكثيرة منها علوم اللغة العربية (النحو، الصرف، البلاغة، الخطابة، والأدب)، وعلوم العقلية (الفلسفة، المنطق، الفيزيا، الرياضة، الفلاكـــ الغني، والتاريخ)، وعلوم الشرعية (فقه، تفسير، حديث، أصول الفقه والقرآن)، والعلوم الوطنية (إدارة البلاد، المنظمة، الاقتصادية والسياسة).[١٢] وقد درس عليمهم الكتب التي بذكر أسمائها ومنها[١٣]:

١. اللامية في القراءات، الرائية في رسم المصحف، وكلتاهما للشاطبي.
٢. التسهيل في النحو لابن مالك.
٣. الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني.
٤. المعلقات
٥. الحماسة للأعلام.
٦. طائفة من شعر أبي تمام والمتبني.
٧. معظم كتب الحديث...وغيرها من الكتب.

صار ابن خلدون لم يقف في التعلم إلى نهاية حياته.

ب. المرحلة الثانية: مرحلة الوظائف الديوانية والسياسة (من ١٥٧ ه أو ١٥٣١م إلى ٥٧٧ه أو ٤٧٣١م).

لما بلغ ابن خلدون الثامنة عشرة من عمره حدث حادثان خطيران عاقاه عن متابعة دراسته، وكان لهما أبلغ الأثر في مجرى حياته:

١. الحادث الأول: حادث الطاعون الذي انتشر سنة ٧٤٩ه، وشمل معظم

[12] Ali Abdulwahid Wafi, *Ibnu Khaldun Riwayat Dan Karyanya*. Cetakan Pertama. (Jakarta: PT Grafitipers, 1985), p. 11-12

[١٣] أحمد الحمد، **ابن خلدون في كتاب التربية الإسلامية**. الطبعة الثامنة، (رياض: دار اشبيلا، ٢٠٠٤)، ص. ٣٠٧

أنحاء العالم شرقية وغربية، وقد هلك فيه خلق كثير منهم والد ابن خلدون، ومشاهخه، وكثير من الأعيان.

٢. الحادث الثاني: هجرة معظم من بقي من العلماء والأدباء الذين أفلتوا من الطاعون من تونس المغرب الأقصى، ورغب ابن اللحاق بهم ليتابع دراسته، لكن أخاه الأكبر محمد منعه من ذلك.

ولما لم تتيسر سبل الدراسة لابن خلدون اتجه إلى تولى الوظائف العامة، من وظائفه في هذه الفترة[١٤]:

١. وظيفة كتابة العلامة وهي وضع: «الحمد لله والشكر لله، بالقلم الغليظ، ما بين البسملة وما بعدها من مخاطبة أو مرسوم.
٢. وظيفة عضو في المجلس العلمي
٣. كاتب السر
٤. رئيس المظالم
٥. وظيفة الحجابة لأمير الدولة وهذه أعلى وظيفة تساوي ما يسمى الآن برئيس الوزراء.

في التاريخ ٢٦٧ ه أو ١٦٣ م، ظهرت الثورة الداخلية بين الأهالي فخلع ابن خلدون منصبه وترك المملكة وذهب إلى مصر.

ت. المرحلة الثالثة: مرحلة التفرغ للتأليف (من ٦٧٧ه أو ٤٧٣١م إلى ٤٨٧ه أو ٢٨٣١م).

بعد مروره في حياته السياسة، عزم ابن خلدون على ترك شؤون السياية والانقطاع للقراسة والتأليف. فرحل إلى إمارة لأصدقائه بني عاريف واستقر في مكان يسمى قلعة ابن سلامة في مقاطعة وهران بالزائر لاطمأنان قلبه من كل السياسى الفحشاء والهدوء مع أهله لمدة أربعة أعوام. بدأ هو في تأليف الكتاب الشهير «مقدمة ابن خلدون». ثم أنشأ تاريخه في كتاب «العبر». ولكن لنقصان

[١٤] **نفس المرجع**.، ص. ٣٠٩

المراجع ولتكميل كتابته رحل إلى تونس وتكمل كتابته كتابة كاملة. ثم دعاه سلطان لاتباع المملكة فأبى وذهب إلى مصر فقبله أهلها قبولا دفيئا. فقام فيها ونزل إليه منصب المعلم العظيم في جامعة الأزهر. وانتهز وقته بخدمة للعلوم ولبلاد أفريقا الشرقي والأندلس وقد قضى في أربع سنوات في تونس يقرأ ويتابع التأليف إلى آخر حياته.

ث. المرحلة الرابعة: مرحلة وظائف التدريس والقضاء (من ٧٨٤ه أو ١٣٨٢م إلى ٨٠٨ه أو ١٤٠٦م).

أراد ابن خلدون الهروب من اضطراب السياسة في المغرب، فتعلل بأنه يريد الحج، فأذن له السلطان تونس (السلطان أبو العباس)، فركب سفينة إلى الإسكندرية ووصل ابن خلدون و لم تتح له فرصة الحج هذا العام، فقصد القاهرة (موئل التفكير الإسلامي في المشرق والمغرب). واتخذ ابن خلدون من أروقة الأزهر مدرسة يلتقي فيها بتلاميذه ومريده، تصدر فيه حلقة للتدريس العام، فدرس في حلقته: الحديث والفقه المالكي وشرح نظرية الاجتماعية. وفي عهد سلطان الظاهر برقوق عينه مدرسا للفقه المالكي ثم عينه في منصب قضي قاضاة المالكية في المدرسة الصالحية وتولى هذا المنصب أربع مرات في خمس سينوات. وفي ذلك الفترة أكمل كتاب العبر المسمى بمقدمة ابن خلدون.[١٥]

٣. شخصياته

إنه مفكر عظيم العقلي. قال محمد عبد الله عنان «كان ابن خلدون له صفات منها: أناني وشدة الطمع، عالي الهمة، غليظ القلب وقلة الشفقة، الشجاعة، قوة الجسم، ذكي العقل وأراء المقدمة.[١٦]

عند بعض العلماء أنه يتصف بصفة من مفكرين كبيرين هما الغزالى وابن رشد. وكان يتعارضان في الفلسفة. أما الغزالى معارض شديد على أرآء أرسطوا

[١٥] **نفس المرجع**.، ص. ٣١٠-٣١١

[١٦] إيفو فوزية فؤادة، **منهج العلوم وتعليمها عند الزرنوجى وابن خلدون**، الرسالة غير منشورة، (فونوروكو: جامعة دارالسلام الإسلامية، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية، ٢٠٠٩)، ص. ٢٤

وتابع وأما ابن رشد متابع أرسطوا. فصار ابن خلدون تابع للغزالي في تعارض اراء أرسطوا وتابع ابن رشد في تأثير الجماعة.[١٧]

٤. مؤلفاته

بدأ هو في تأليف الكتب منذ صغره في أثناء طلب العلم ويستمره في الحكومة. ومن بعض مؤلفاته الشهيرة:

١. كتاب مقدمة ابن خلدون، فيه يبحث عن علامة اللاجتماعي وتاريخها.
٢. العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن أسرارهم من ذيو السلطان الأكبر.
٣. التعريف بابن خلدون ورحلته شرقا وغربا.
٤. لباب المصل في أصول الدين.

٥. وفاته

توفي ابن خلدون في يوم الأربعاء، ٦٢ رمضان ٨٠٨ه المعادل ٦١ مارس ٦٠٤١م وكان عمره ٦٧ عاما. دفن في القاهرة، بمقابر الصوفية، خرج باب النصر.[١٨] تبذو عبقرية ابن خلدون، وبيدو نبوعة في نواح كثيرة، من أهمها ما يلي[١٩]:

١. أنه المنشئ الأول لعمل الاجتماع
٢. أنه إمام ومجدد في علم التاريخ
٣. أنه إمام ومجدد في فن (الأتوبيوجرافيا) أي ترجمة المؤلف لنفسه
٤. أنه إمام ومجدد في بحوث التربية والتعليم، وعلم النفس التربوي والتعلمي.
٥. أنه راسخ القدم في علوم الحديث (كتب الحديث، مصطلح الحديث، وجال الحديث).
٦. أنه راسخ القدم في القفه المالكي.

---

[١٧] أحمد الحمد، **ابن خلدون ...**، ص. ٢٤

[18] Ali Abdul wahid Wafi, *Ibnu Khaldun Riwayat…*, p. 77

[١٩] **نفس المرجع**.، ص. ٧٩

ابن خلدون ونظريته في اكتساب اللغة

اختلفت المذاهب في مسألة نشأة اللغة، ولم يصلوا إلى نتائج نهائية في هذا الموضوع. ومن أقدام المذاهب التي قدمت لتفسير نشأة اللغة مذهب الوحي الإلهام أو توقيف. ويرى أنصار هذا المذهب إلى أن الله سبحانه وتعالى ألهم آدام عليه السلام، أن يضع لها أسماء لتدل عليها، ويستند أصحاب هذا المذهب إلى أدلة نقلية مقتبسة من القرآن الكريم، ومن ذلك قوله تعالى: وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ.[٢٠] يقول ابن فارس: فكان ابن عباس يقول: علمه الأسماء كلها، وهي هذه الأسماء التي يتعارفها الناس من دابة وأرض وغيرها.[٢١]

ثم يرى أنصر مذهب المواضعة بأن أصل اللغة لابد فيها من المواضعة، وذلك كأن يجتمع حكيمان أو ثلاثة فصاعدا، فيحتاجون عن الإبانة عن الأشياء فيضعوا لكل منها سمة ولفظا يدل عليه.[٢٢] أما المذهب المحاكاة يرى بأن الأصوات التي ينتجها الإنسان تكون نتيجة تقليد مباشر لأصوت طبيعية صادرة عن الإنسان أو الحيوان أو الأشياء.[٢٣] أما المذهب الأخير يعنى المذهب التنفيس أو التعبير يرى بأن الإنسان قد لجأ إلى بعض الأصوات للتعبير عن مشاعره في حالة الألم أو السرور أو النفور، وما إلى ذلك من الأحاسيس المختلفة.[٢٤]

أما موقف ابن خلدون من قضية نشأة اللغة، فلم يتكلم صراحة على أصل نشأتها، وإنما يفهم من خلال حديثه عن اللغة وتعريفها أنها فعل لساني ناشئ عن القصد بإفادة الكلام، فالمتكلم يقصد عبر لغته إيصال أفكاره القائمة في ضميره إلى من يستمع إليه، وهذه الأصوات الناتجة تحمل ما في ضميره من معان ودلالت، أي

---

[٢٠] سورة البقرة الآية: ٣١

[٢١] أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، **الصحابي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها**، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧)، ص. ١٣

[٢٢] أبي الفتح عثمان بن جني، **الخصائص**، الطبعة الأولى، (مصر: دار الكتب المصرية، الجز الأول، ١٩١٣)، ص. ٤٤

[٢٣] رمضان عبد التواب، **المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي**، الطبعة الثالثة، (القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٩٩٧)، ص. ١١٢

[٢٤] **نفس المرجع**، ص. ١١٥

أن الكلام البشري عملية فكرية في الدرجة الأولى،[٢٥] يقول:

«المتكلم يقصد به أن يفيد سامعه ما في ضميره إفادة تامة ويدل به عليه دلالة وثيقة».[٢٦]

فاللغة نشاط إنساني أدرك مدلوله ابن خلدون بفكره اللغوي، وهي في نظره ناجمة عن تصميم ذاتي مصدره الفكر الإنساني. وبناء على ذلك يمكن القول إن ابن خلدون من أوائل الذين فسروا نشأة اللغة تفسيرا نفسيا قائما على التعبير وهدفه التواصل بين الناس،[٢٧] يقول:

«اعلم أن اللغة في المتعارف عليه هي عبارة المتكلّم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لسانيّ ناشئ عن القصد بإفادة الكلام، فلا بدّ أن تصير ملكةً متقررةً في العضو الفاعل لها، وهو اللسان، وهو في كل أمة حسب مصطلحاتها «.[٢٨]

وهي عنده في الدرجة الثانية عملية اصطلاحية ينتجها المجتمع طبقا لقدرة مخلوقة في الأعضاء والأعصاب، تميز الإنسان في ذلك عن سائر الحيوان، ويأتي بعد ذلك دور كل أمة في اختيار اصطلاحات معينة ترتبط من جانبها بدلالات معينة،[٢٩] يقول: وهي في كل أمة بحسب اصطلاحاتها.

ويقرر ابن خلدون بعد ذلك أن اللغة بشكل عام ليست من وضع أناس معينين، وإنما هي نتاج ثقفي قائم على اصطلاحات تختلف من أمة إلى أخرى، وهي كذلك عائدة إلى زمن خارج عن الإدراك،[٣٠] يقول:

«واعلم أن النقل الذي تثبت به اللغة إنما هو النقل عن العرب أنهم استعملوا هذه الألفاظ لهذه المعاني، لاتقل إنهم وضعوها لأنه متعذر وبعيد، ولم يعرف

---

[٢٥] باسم يونس البديرات، **الفكر اللغوي عند ابن خلدون في ضوء علم اللغة المعاصر**. الرسالة غير منشورة، (فليسطين: جامعة مؤتة، قسم اللغة العربية وآدبها، ٢٠٠٧)، ص. ٣٦

[٢٦] عبد الرحمن ابن خلدون، **مقدمة**....، ص. ٤٩٨

[٢٧] باسم يونس البديرات، **الفكر اللغوي عند**...، ص. ٣٧

[٢٨] عبد الرحمن ابن خلدون، **مقدمة**....، ص. ٤٦٩

[٢٩] باسم يونس البديرات، **الفكر اللغوي عند**...، ص. ٣٧

[٣٠] **نفس المرجع**، ص. ٣٧

لأحد منهم.»[٣١]

فاللغة إذا في نظر ابن خلدون نشاط فكري سلوكي، وظاهرة اجتماعية تلازم البشر وتحيا حياتهم، أي أنها تسير على سنة التطور الذي يعتري الناس، فتميز العصور المختلفة بالازدهار الحضاري أو التخلف، وتكون اللغة دائما مرآة لهذا الرفع والخفض.[٣٢]

والخلاصة أن ابن خلدون قد ربط قضية نشأة اللغة بالجانب الحاضري والاجتماعي للإنسان، إذ هي ناشئة عن حاجة الاتصالية الاجتماعية بين أفراد المجتمع. وقد وافق بعض الدارسين المحدثين رأي ابن خلدون السابق في تفسيره لنشأة اللغة، و منهم (سابير) حيث ذهب إلى أن الكلام هو الوسيلة تفاهم بالإنس، وغير غريزية فيه، تمكنه من تبادل الأفكار والرغبات بوسيلة رموز صوتية اصطلاحية تصدرها أعضاء النطق إراديا، باندفاع الهواء خلالها من الداخل إلى الخارج. فالإنسان ليس ميسر للكلام بطبيعته، وإنما هو عضو في مجتمع هو مضطر للتجارب والتفاهم معه.[٣٣]

الخاتمة

من خلال البيانات السابقة استنتج الباحث النقط المهمّة من بحث عن فكرة ابن خلدون في اكتساب اللغة الأم، منها: أن اللغة الإنسانية في نظر ابن خلدون هي ملكة مكتسبة. واعتبر بأنها ملكة يربطها بالمقدرات الفطرية لدي الإنسان في اكتساب اللغة الأم. يرى أيضا أن الملكة اللسانية تترسخ في الذهن الإنساني عند اكتساب الطفل لغة الأم. يتم اكتسابها بطريق طبيعي وبشكل متدرج.

ويركز ابن خلدون على كثرة الحفظ والاستعمال والممارسة والتكرار خلال عملية اكتساب اللغة الأم لأن هذه العملية من العملية الوجدانية. وكانت هذه النظرية لها تشابه بنظريات العلماء الحديثة في اكتساب اللغة الأم لم يكن أدلة

[٣١] عبد الرحمن ابن خلدون، **مقدمة**....، ص. ٤٧٣
[٣٢] باسم يونس البديرات، **الفكر اللغوي عند**...، ص. ٣٧
[٣٣] باسم يونس البديرات، **الفكر اللغوي عند**...، ص. ٣٧

كافية لتصنيف نظريته في مجال اكتساب اللغة ضمن نظرية السلوكية والمعرفية والفطرية. بل يتبين لنا بوضوح وجود تشابه بين فكرة ابن خلدون ببعض نظرية السلوكية والفطرية خاصة لدي تشومسكي.

قائمة المراجع

البديرات، باسم يونس. ٢٠٠٧. **الفكر اللغوي عند ابن خلدون في ضوء علم اللغة المعاصر**. الرسالة غير منشورة. فليسطين: جامعة مؤتة، قسم اللغة العربية وآدبها.

الحمد، أحمد. ٢٠٠٤. **ابن خلدون في كتاب التربية الإسلامية**. الطبعة الثامنة. رياض: دار اشبيلا.

الطبخي، محمد بن تاويت. ٢٠٠٤. **رحلة ابن خلدون**. الطبعة الثامنة. بيروت–لبنان: دار الكتب العلمية لنشر.

العزيز، محمود حسن عبد. ١٩٨٨. **مدخل إلى اللغة**. الطبعة الثانية، القاهرة: دار الفكر العربي.

ابن خلدون، عبد الرحمن. ٢٠٠٣. **مقدمة ابن خلدون**. الطبعة الثامنة، بيروت–لبنان: دار الكتب العلمية لنشر.

_____. ٢٠٠٦م. **تاريخ ابن خلدون**. الطبعة الثالثة، بيروت–لبنان: دار الكتب العلمية لنشر.

_____. دون السنة. **التعريف بابن خلدون ورحلته غربا وشرقا**. دون المكن. دار الكتاب اللبناني للطبعة والنشر.

بروي، عبد الرحمن. ١٩٦٢. **مؤلفات ابن خلدون**، الطبعة الأولى. مصر: دار المعارف.

زكريا، ميشال. ١٩٩٢. **قضايا ألسنية تطبيقية: دراسات لغوية اجتماعية نفسية مع مقارنة تراثية**. الطبعة الأولى. لبنان: دار العلم للملايين.

منصور،المجيد سيد أحمد. ١٩٨٢. **علم اللغة النفسي**. الطباعة الأولى. الرياض: جامعة الملك سعود.

ونجسي، لودي من طوفان. ٢٠١٠. **اكتساب اللغة الأم عند تشومسكي (دراسة وصفية)**. بحث علمي. غير منشور. فونوروكو: جامعة دارالسلام الإسلامية، كلية التربية، قسم تعليم اللغة.

Assubayii, S.H. "Ibn Khaldun and Not Chomsky: The True Originator of The Theory of Language Faculty" Majallatu Jaami'atu Ummu Al Quraa Li Al Buhutsi Al 'Ilmiyyati Al Muhkamati . Nomor 10, 1995.

Chaer, Abdul. 2009. Psikolinguistik: Kajian Teoritik. Cetakan kedua. Jakarta: Rineka Cipta.

Dardjowirdjojo, Soenjono2005 .. Psikolingistik: Pengantar Pemahaman Bahasa Manusia. Edisi kedua. Jakarta: Yayasan obor Indonesia.

Dharmowijono, Widjajanti W & Inyoman Suparwa, 2009. Psikolinguistik, Teori Kemampuan dan Pemerolehan Bahasa Anak, Cetakan Pertama, Indonesia: Udayana Universiti Press.